بسم الله الرحمن الرحيم

سلسلة الآداب الشرعية
(١٧)

الأدب مع المريض

معمر بن عبدالعزيز

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

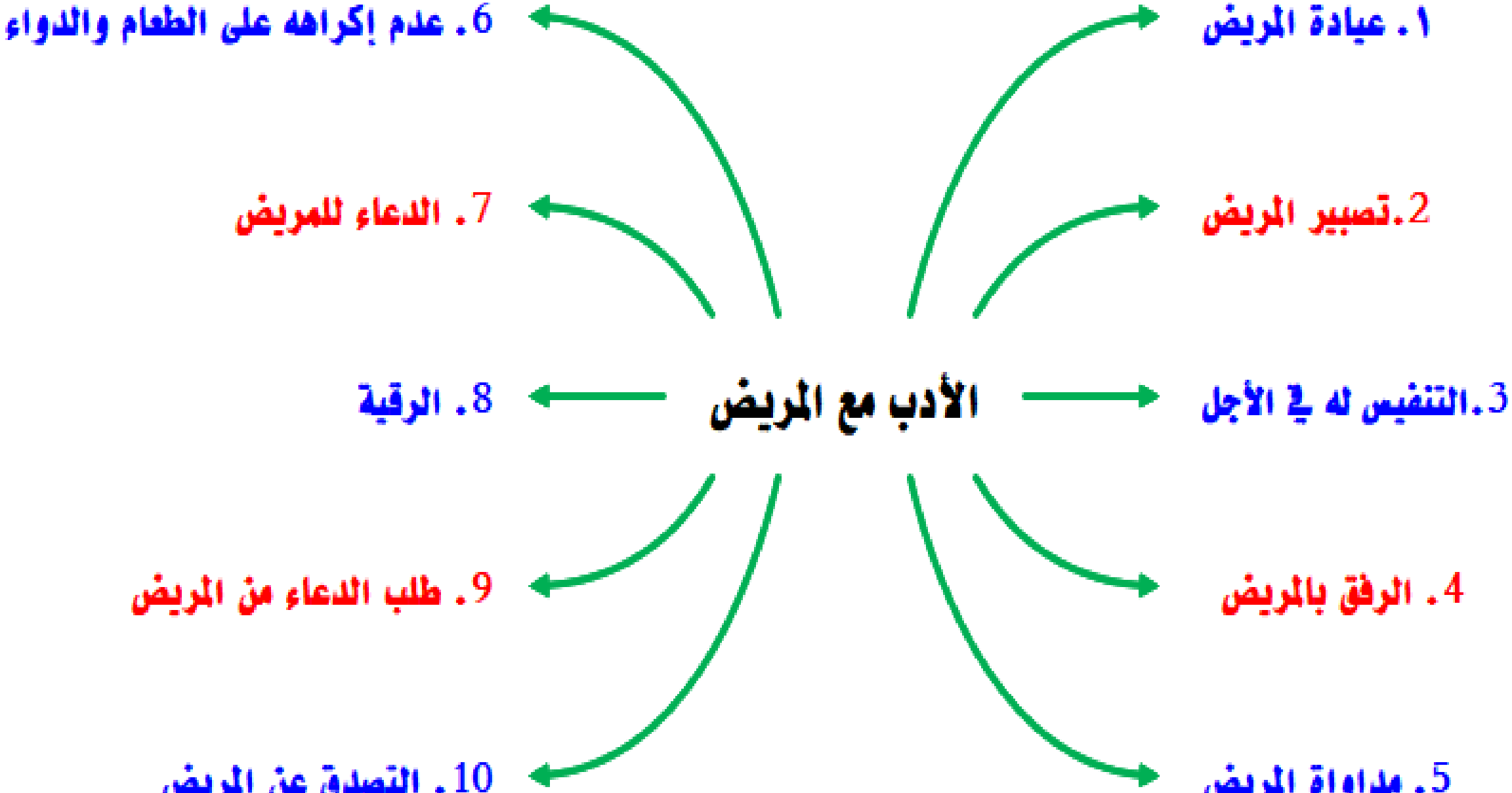

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١. عيادة المريض:

عن أَبي هريرة رضي اللَّه عنه أَنَّ رسول اللَّه صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: "حقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خمسٌ: رَدُّ السَّلامِ، وَعِيَادَةُ الْمرِيضَ، واتِّبَاعُ الْجنَائِزِ، وإِجابة الدَّعوةِ، وتَشمِيت العْاطِسِ "مُتَّفَقٌ عليه.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: " عُودُوا الْمَرِيضَ ، وَامْشُوا مَعَ الْجَنَائِزِ ، تُذَكِّرْكُمْ الْآخِرَةَ " رواه أحمد وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده صحيح.

قال النووي: عِيَادَةُ الْمَرِيضِ سُنَّةٌ بِالْإِجْمَاعِ، وَسَوَاءٌ فِيهِ مَنْ يَعْرِفهُ ، وَمَنْ لَا يَعْرِفهُ، وَالْقَرِيبُ وَالْأَجْنَبِيّ. شرح النووي على مسلم

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فضل عيادة المريض:

عن عَلِي رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يعود مسلما غُدْوَةً إِلاّ صَلّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتّى يُمْسِيَ، وَإِنْ عَادَهُ عَشِيّةً إِلاّ صَلّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الجَنّةِ.رواه الترمذي وصححه الألباني

وكان بعض السلف يعود المريضَ في أول النهار أو أول المساء حتى تصلي عليه الملائكة وقتًا أطول؛ عملاً بهذا الحديث مع وجوب مراعاة حال المريض والأرفق به

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «مَنْ عَادَ مَرِيْضاً أو زَارَ أَخاً لَهُ فِي اللهِ، نَادَاهُ مُنَادٍ أَنْ طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ وَتَبوّأْتَ مِنَ الْجَنّةِ مَنْزِلاً.رواه الترمذي وحسنه الألباني

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: " مَنْ عَادَ مَرِيضًا ، لَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى يَجْلِسَ، فَإِذَا جَلَسَ غُمِرَ فِيهَا " رواه أحمد وابن حبان وصححه الألباني

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

عيادة المرأة للرجل:

قال البخاري رحمه الله : باب عيادة النساء للرجال

وَعَادَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ، رَجُلاً مِنْ أَهْلِ المَسْجِدِ، مِنَ الأَنْصَارِ.

قال العلماء: وذلك مشروط بالتستر وأمن الفتنة وعدم الخلوة وعلى ذلك يحمل كل ما ورد من مثل هذا

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

عيادة الكافر لدعوته:

عن أنس - رضي الله عنه - قال: كان غلامٌ يهوديٌّ يخدم النبي - صلى الله عليه وسلم - فمَرِض، فأتاه النبي - صلى الله عليه وسلم - يعوده، فقعد عند رأسه، فقال له: ((أسلم))، فنظر إلى أبيه وهو عنده، فقال له: أَطِع أبا القاسم - صلى الله عليه وسلم - فأسلم، فخرج النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو يقول: ((الحمد لله الذي أنقذه من النار))؛ رواه البخاري

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ترك العيادة في الأمراض المعدية:

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَقُولُ: " فر من المجذوم فرارك مِنَ الأَسَدِ "رواه أحمد وهو في الصحيح

عن أَبي هُرَيْرَةَ، ُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ: «لا يُورِدَنّ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ.رواه البخاري

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

جواز تكرار العيادة :

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: **"أُصِيب سعدٌ يوم الخندق في الأكحل، فضرب النبي - صلى الله عليه وسلم - خيمةً في المسجد، ليعوده من قريب فلم يَرُعْهم، وفي المسجد خيمةٌ من بني غِفَار، إلا الدم يسيل إليهم، فقالوا: يا أهل الخيمة، ما هذا الذي يأتينا من قِبَلكم؟ فإذا سعدٌ يغذو جرحه دمًا، فمات فيها"**؛ رواه البخاري

عيادة المغمى عليه:

عن جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - يقول: مرضت مرضًا، فأتاني النبي - صلى الله عليه وسلم - يعودني، وأبو بكر، وهما ماشيان، فوجداني أغمي علي، فتوضَّأ النبي - صلى الله عليه وسلم - ثم صب وضوءه عليَّ، فأفقتُ، فإذا النبي - صلى الله عليه وسلم - فقلت: يا رسول الله، كيف أصنع في مالي، كيف أقضي في مالي؟ فلم يُجِبْني بشيء، حتى نزلت آية الميراث"؛ رواه البخاري

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢. تصبير المريض:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مِّن قَبۡلِ أَن نَّبۡرَأَهَآۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ٢٢ لِّكَيۡلَا تَأۡسَوۡاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ وَلَا تَفۡرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمۡۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٍ ٢٣ ﴾ الحديد

عن عَطَاء بْن أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلاَ أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ، أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: إِنِّي أُصْرَعُ وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادْعُ اللهَ لِي، قَالَ: «**إِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَكِ الْجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُعَافِيَكِ**» قَالَتْ: أَصْبِرُ، قَالَتْ: فَإِنِّي أَتَكَشَّفُ فَادْعُ اللهَ أَنْ لاَ أَتَكَشَّفَ فَدَعَا لَهَا

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣. التنفيس له في الأجل:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى المَرِيضِ فنفسوا لَهُ فِي أَجَلِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ لاَ يَرُدُّ شَيْئًا وَيُطَيِّبُ نَفْسَه.رواه الترمذي

وحسنه ابن حجر

قال ابن القيم: وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ نَوْعٌ شَرِيفٌ جِدًّا مِنْ أَشْرَفِ أَنْوَاعِ الْعِلَاجِ، وَهُوَ الْإِرْشَادُ إِلَى مَا يُطَيِّبُ نَفْسَ الْعَلِيلِ مِنَ الْكَلَامِ الَّذِي تَقْوَى بِهِ الطَّبِيعَةُ، وَتَنْتَعِشُ بِهِ الْقُوَّةُ، وَيَنْبَعِثُ بِهِ الْحَارُّ الْغَرِيزِيُّ، فَيَتَسَاعَدُ عَلَى دَفْعِ الْعِلَّةِ أَوْ تَخْفِيفِهَا الَّذِي هُوَ غَايَةُ تَأْثِيرِ الطَّبِيبِ.وَتَفْرِيحُ نَفْسِ الْمَرِيضِ، وَتَطْيِيبُ قَلْبِهِ، وَإِدْخَالُ مَا يَسُرُّهُ عَلَيْهِ، لَهُ تَأْثِيرٌ عَجِيبٌ فِي شِفَاءِ عِلَّتِهِ وَخِفَّتِهَا، فَإِنَّ الْأَرْوَاحَ وَالْقُوَى تَقْوَى بِذَلِكَ، فَتُسَاعِدُ الطَّبِيعَةَ عَلَى دَفْعِ الْمُؤْذِي، وَقَدْ شَاهَدَ النَّاسُ كَثِيرًا مِنَ الْمَرْضَى تَنْتَعِشُ قُوَاهُ بِعِيَادَةِ مَنْ يُحِبُّونَهُ، وَيُعَظِّمُونَهُ، وَرُؤْيَتِهِمْ لَهُمْ، وَلُطْفِهِمْ بِهِمْ، وَمُكَالَمَتِهِمْ إِيَّاهُمْ. زاد المعاد

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قصة مرض سعد رضي الله عنه:

عنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي عَامَ حَجَّةِ الوَدَاعِ مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ بَلَغَ بِي مِنَ الوَجَعِ وَأَنَا ذُو مَالٍ، وَلاَ يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ: «لاَ» فَقُلْتُ: بِالشَّطْرِ؟ فَقَالَ: «لاَ» ثُمَّ قَالَ: «الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَبِيرٌ - أَوْ كَثِيرٌ - إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا، حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فِي امْرَأَتِكَ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُخَلَّفُ بَعْدَ أَصْحَابِي؟ قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ فَتَعْمَلَ عَمَلًا صَالِحًا إِلَّا ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً، ثُمَّ لَعَلَّكَ أَنْ تُخَلَّفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ، وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ، اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلاَ تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، لَكِنِ البَائِسُ سَعْدُ ابْنُ خَوْلَةَ» يَرْثِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ رواه البخاري ومسلم

(أن تخلف) يطول عمرك أي لن تموت بمكة وهذا من إخباره بالمغيبات صلى الله عليه وسلم. وكان سعد آخر المهاجرين موتا ومات سنة ٥٥ هـ وقيل: ٥٨ هـ وقبره بالبقيع في المدينة

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٤. الرفق بالمريض:

وعدم تضجيره بالجلوس أو الكلام ونحو ذلك

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: " زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا " رواه الحاكم وصححه الألباني

الغِبُّ مِن أوْرَاد الإبل: أنْ تَرِدَ الماءَ يَوماً ، وتَدَعَهُ يومًا ، ثم تَعُودَ ، فَنقَلَهُ إلى الزِّيارة ، وإنْ جاء بعد أيام ، يُقال: غَبَّ الرجُلُ ، إذا جاء زائِرا بعد أيام

عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنها قالت: "لما قَدِم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ المدينة، وُعِك أبو بكر، وبلال، قالت: فدخلت عليهما، فقلت: يا أبتِ، كيف تجدك؟ ويا بلال، كيف تجدك؟"؛ رواه البخاري

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالَتْ: قالَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم -: «إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَرِيضَ أو الْمَيّتَ فَقُولُوا خَيْراً، فَإِنّ الْمَلاَئِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ.رواه مسلم

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٥. مداواة المريض:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾ المائدة

عن أَنَس بْنِ مَالِكٍ - رضي الله عنه - قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ - صلى الله عليه وسلم -:(" إِنّ اللّهَ - عز وجل - حَيْثُ خَلَقَ الدّاءَ خَلَقَ الدّوَاءَ، فَتَدَاوُوا وَلاَ تَتَدَاوَوْا بِحَرَامٍ "رواه أبو داود وأحمد وصححه الألباني

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرحمن السُّلَمِيّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ: " إِنّ اللهَ عَزّ وَجَلّ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلاّ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً، علمه مَنْ علمه، وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ "رواه أحمد وصححه الأرناؤوط

جواز مداواة المرأة للرجل وعكسه عند الضرورة:

عن الرُّبَيع بنت معوِّذ، قالت: ((كنَّا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - نسقي ونداوي الجَرْحى، ونردُّ القتلى إلى المدينة))؛ رواه البخاري

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

حكم التطبب بغير طب:

عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«من تطبب، وَلَمْ يُعْلَمْ منه طِبٌّ قَبْلَ ذَلِكَ، فَهُوَ ضامن"** رواه ابن ماجه وحسنه الألباني (تطبب) تعاطى علم الطب وهو لا يعرفه معرفة جيدة. (ضامن) الضامن الكفيل والملتزم.

قال العلماء:أما إن كان خبيرا بالمهنة وطبق القواعد الصحيحة في المسألة ولم يخطئ في شيء منها إلا أن تطبيبه نتج عنه إصابة أو تلف، فهذا ليس عليه إثم ولا ضمان. انظر زاد المعاد ونحوه

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

٦. عدم إكراهه على الطعام والدواء:

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ - رضي الله عنه - قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -:" **لاَ تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ.**
رواه الترمذي وصححه الألباني

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: **"لَدَدْنا النبيَّ - صلى الله عليه وسلم - في مرضه، فقال: ((لا تَلُدُّوني))، فقلنا: كراهية المريض للدواء، فلما أفاق قال: ((لا يبقى أحدٌ منكم إلا لُدَّ، غير العباس؛ فإنه لم يشهدكم))**. رواه البخاري ومسلم

(لددناه) جعلنا في جانب فمه دواء بغير اختباره فهذا هو اللد والاسم منه اللدود والذي جعل في الحلق يسمى الوجور والذي يجعل في الأنف السعوط.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٧. الدعاء للمريض:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾ الشعراء : ٨٠

- لاَ بَأْسَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللّهُ
- أَسْأَلُ اللّهَ الْعَظِيمَ ، رَبّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ (سبع مرات)
- اللّهُمّ رب الناس ، مُذْهِبَ الْبَأْسِ ، اشْفِ أَنْتَ الشّافِي ، لاَ شَافِيَ إِلاّ أَنْتَ ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا
- اللهم اشفِ عبدك، يَنْكَأ لك عدوًّا، أو يمشي لك إلى جنازة
اللهم اشفِ قلبه، واشفِ سقمه

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأدلة:

عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا: أنّ النّبيّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ دَخَلَ عَلَى أعْرَابيّ يَعُودُهُ، قالَ: وَكَانَ النّبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ إذَا دَخَلَ عَلَى مَريضٍ يَعُودُهُ قالَ: «لاَ بَأْسَ، طَهُورٌ إنْ شَاءَ اللّهُ» فَقالَ لَهُ: «لاَ بَأْسَ طَهُورٌ إنْ شَاءَ اللّهُ» قالَ: قُلْتُ: طَهُورٌ؟ كَلاّ، بَلْ هِيَ حُمّى تَفُورُ، أوْ تَثُورُ، عَلَى شَيْخٍ كَبيرٍ، تزيره الْقُبُورَ، فَقالَ النّبيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ: «فَنَعَمْ إذًا.رواه البخاري

عَنْ ابْنِ عَبّاسٍ ـ رضي الله عنهما ـ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ:(" مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ ، فَيَقُولُ سَبْعَ مَرّاتٍ: أَسْأَلُ اللّهَ الْعَظِيمَ ، رَبّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَك إلاّ عَافَاهُ اللّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ.رواه أبو داود والترمذي وصححه الألباني

عن ابن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: ((إذا جاء الرجل يعود مريضًا، فليقل: اللهم اشفِ عبدك، يَنْكَأ لك عدوًّا، أو يمشي لك إلى جنازة))؛ رواه أبو داود (٣١٠٧)، وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة

عن الربيع بن عبدالله قال: "ذهبتُ مع الحسن إلى قتادة نعودُه، فقعد عند رأسه فسأله، ثم دعا له قال: اللهم اشفِ قلبه، واشفِ سقمه"؛ رواه البخاري في الأدب المفرد (٥٣٧)، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد

عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قالَ:دَخَلْتُ أَنَا وَثَابِتٌ عَلَى أَنَس بْنِ مَالِكٍ ـ رضي الله عنه ـ ، فَقالَ ثَابِتٌ: يَا أَبَا حَمْزَةَ اشْتَكَيْتُ ، فَقالَ أَنَس: أَلاَ أَرْقِيكَ بِرُقْيَةِ رَسُولِ اللّهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ؟ ، قالَ: بَلَى ، قالَ: " اللّهُمّ رب النَاس ، مُذْهِبَ الْبَأْسِ ، اشْفِ أَنْتَ الشّافِي ، لاَ شَافِيَ إلاّ أَنْتَ ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا " رواه البخاري

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٨. الرقية بالرقى الشرعية: ومنها

١. القرآن كالفاتحة والكافرون الإخلاص والفلق والناس ونحو ذلك

٢. أعوذُ بِكَلماتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ من شرِّ ما خلقَ

٣. بسْمِ اللّهِ ـ ثلاثًا ـ وَقُلْ سَبْعَ مَرّاتٍ: أَعُوذُ باللّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ (يضع يده أثناء ذلك على موضع الألم)

٤. باسْمِ اللّهِ يُبْرِيكَ، وَمِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ

٥. بسْمِ اللّهِ، تربة أَرْضِنَا، بريقةِ بَعْضِنَا، لِيُشْفَى بِهِ سَقِيمُنَا، بِإِذْنِ ربنا (بأن يجعل في سبابته ريقا ويضعها في الأرض)

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فائدة

سؤال العافية عند رؤية المبتلى:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مُبْتَلَى فَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاَكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَيْكَ وَعَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ تَفْضِيلاً، كَانَ شَكَرَ تِلْكَ النِّعْمَةِ».رواه البيهقي وحسنه الألباني

وَعَنْهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «مَنْ رَأَى مُبْتَلًى فَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاَكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيْرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً، لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلاَءِ..رواه الترمذي وصححه الألباني

قال المناوي: قال العلماء: ينبغي أن يقول هذا سرًّا بحيث يسمع نفسه إلا أن يكون الابتلاء بمعصية فلا بأس بإسماع غيره عساه يكون زجرًا له .

التيسير شرح الجامع الصغير

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

٩. طلب الدعاء من المريض:

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ، فَمُرْهُ أَنْ يَدْعُوَ لَكَ؛ فَإِنَّ دُعَاءَهُ كدعاء الملائكة.** رواه ابن ماجه وصححه النووي في المجموع، والبوصيري مع انقطاعه

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٠. التصدق عن المريض:

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيّ - رضي الله عنه - قالَ:
قالَ رَسُولُ اللّهِ - صلى الله عليه وسلم -:
" دَاوُوا مرضاكم بالصدقة "
رواه البيهقي وصححه الألباني

قال ابن القيم رحمه الله في الوابل الصيب: فإن للصدقة تأثيراً عجيباً في دفع أنواع البلاء ولو كانت من فاجر أو من ظالم بل من كافر، فإن الله تعالى يدفع بها عنه أنواعاً من البلاء، وهذا أمر معلوم عند الناس خاصتهم وعامتهم، وأهل الأرض كلهم مقرون به لأنهم جربوه.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

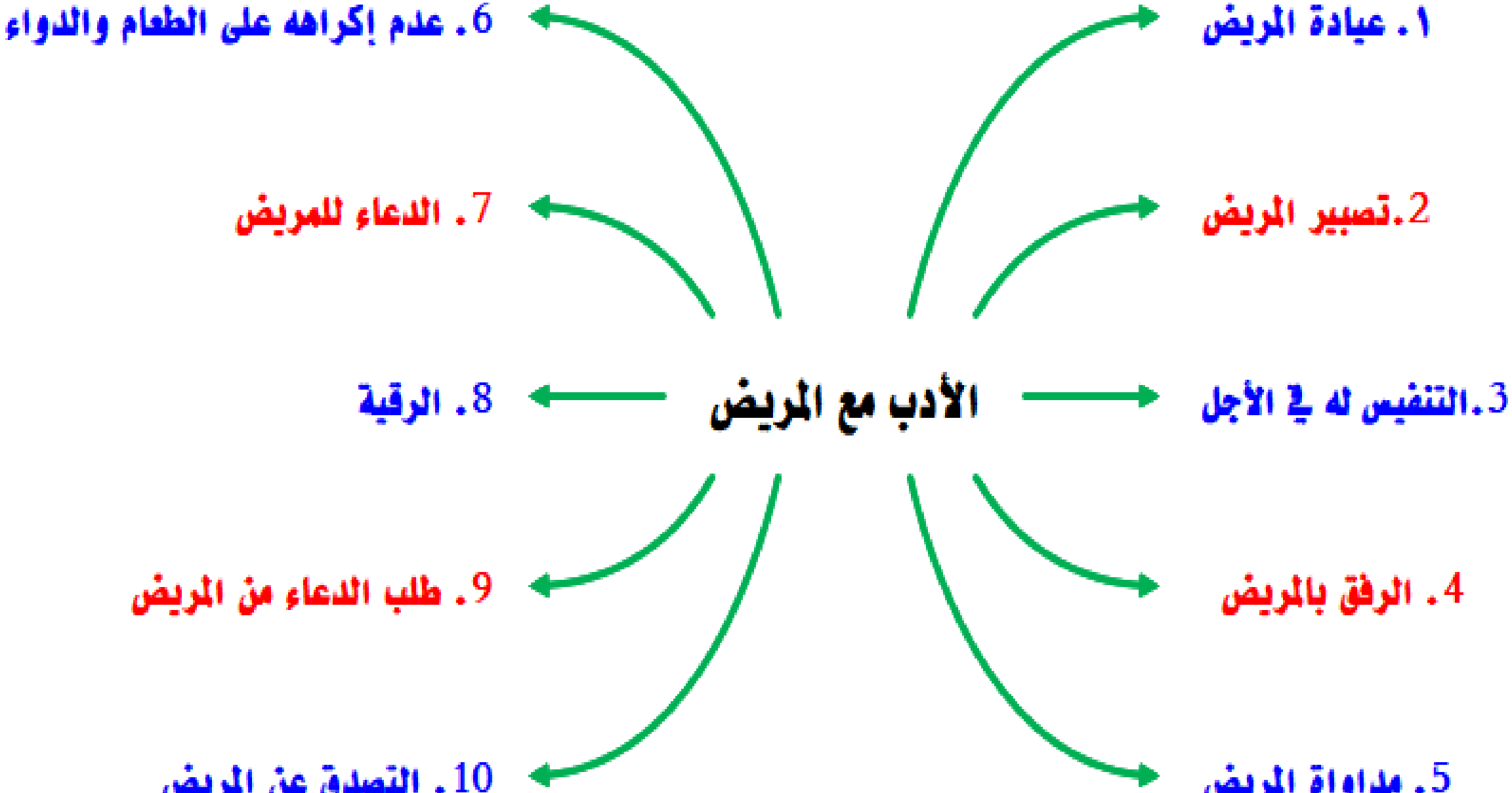

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنّ اللهَ عَزّ وَجَلّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا ابْنَ آدَمَ مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي، قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ أَعُودُكَ؟ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنّ عَبْدِي فُلاَنًا مَرِضَ فَلَمْ تَعُدْهُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ؟ " رواه مسلم

قال النووي:" إِنَّمَا أَضَافَ الْمَرَضَ إِلَيْهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، وَالْمُرَادُ الْعَبْدَ ، تَشْرِيفًا لِلْعَبْدِ وَتَقْرِيبًا لَهُ. لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ؟ أي: وَجَدْتَ ثَوَابِي وَكَرَامَتِي، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي تَمَامِ الْحَدِيث: " لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي، لَوْ أَسْقَيْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي " ، أَيْ ثَوَابَهُ. وَالله أَعْلَم. (شرح النووي لمسلم)

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

﴿سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا
يَصِفُونَ ١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٨١
وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٨٢﴾

شبكة الألوكة - قسم الكتب